تقرير

بعثة تقصى الحقائق حول أحداث أبو كبير بمحافظة الشرقية

خلال يومى الثلاثاء والأربعاء الموافقان : ٣-٤ / ٧ /٢٠١٢

بناء على تكليف رئيس مكتب الشكاوى بإيفاد بعثة تقصى حقيقة الخلاف بين جماعة السلفين وعائلة الجزارين وقتل عدد (٢) من عائلة الجزارين بقرية أبوكبير بالشرقية

توجهت البعثة إلى المحافظة وتبين الآتى :

- أطراف المشكله يقطنون فى منطقه واحده تسمى (أولاد أبو فضل) بأبو كبير
- سبب الخلاف شجار بين أطفال العائله وبعض من أولاد الجماعه السلفيه ، حيث أن الصبيه كانوا يلعبون فى شوارع المنطقه وحدثت خلافات بينهم نتيجه اللعب ، على أثارها تفاقم الخلاف وإمتد إلى الكبار، بدء بالمشاده الكلاميه وإنتهى بالإشتباك بالأيدى
- تدخل رجال القريه وحددت جلسة صلح ، فى شارع أبو عوض لإتمام التصالح وعودة الهدوء إلى القريه ، وتم التراضى فيما بينهم ، إلا أنه فى أخر هذه الجلسه حدثت مشاده أخرى بينهم وأطلق عائله الجزارين أعيره ناريه (بالآلى) بطريقه عشوائيه
- أصيب شخص من الجماعه السلفيه ويدعى مصطفى هوجن وهو موظف بالسكه الحديد وتم نقله إلى مستشفى الجامعه وتوفى بعد مرور أسبوع من دخوله المستشفى
- ترك عائله الجزارين القريه عقب الحادث ، وظلوا مختفيين عن أعين الجماعه ولمدة شهرين من وقوع الحادث
- بعد عودة عائله الجزارين للقريه مره أخرى ، تعقبتهم الجماعه لأخذ القصاص منهم
- وفى فجر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/٦/٢٦ الساعه الثانيه صباحاً ، قام بعض من أفراد الجماعه بقتل شخصين من عائله الجزارين وبنفس الطريقه التى توفى بها الشخص التابع لهم (إطلاق أعيره ناريه بالآلى)

- ترتب على ذلك وفاة كل من حسن مصطفى سالم ويبلغ من العمر ٢٤ عام ويعمل جزار ، عثمان مصطفى سالم الشهير (الويوى) ويبلغ من العمر ٢٥ عام ويعمل موسيقى، وتم نقلهم إلى مستشفى فاقوس العام
- وفى يوم الأربعاء الموافق ٦/٢٧ /٢٠١٢ الساعه الثامنه صباحاً تم نقل الجثتين من مستشفى فاقوس العام إلى مستشفى الأحرار العام للفحص بمعرفة الطب الشرعى وإستخراج تصريح الدفن فى تمام الساعه ٢,٣٠ ظهراَ
- وفى نفس اليوم قام أهالى المتوفين وعدد كبير من أهالى مدينة أبو كبير بقطع كافة الطرق والسكه الحديد المؤديه إلى المراكز المجاورة وذلك من الساعه الثامنه صباحاً إلى الساعه الرابعه مساءاً ولحين إنتهاء دفن الجثتين
- بعد إنتهاء دفن الجثتين قام أهالى المتوفين بحرق منزلين خاصين بالجماعه السلفيه ، وسرقه جمعيه خيريه تابعه لهم تسمى جمعيه سنابل الخير فى منطقة أولاد فضل
- لم تتمكن قوات الأمن ولا الدفاع المدنى من الوصول إلى منطقة الحادث وذلك بسبب قطع الطريق وصعوبة الوصول إلى منطقة أولاد فضل للحصار الشديد من قبل عائلة الجزارين وأهالى القريه

<u>وفى حوار مع بعض من أهالى القريه (رافضين ذكر أسمائهم) تبين للبعثه الآتى :</u>

- أن الجماعه الإسلاميه سالفة الذكر هم من الشباب التابعين لمحمود عبد المغورى (هارب من السجن عقب حدوث ثورة ٢٥ يناير) ، عبد المنعم الفار، عبد الرحمن حموده ، محسن العشرى الملقب بالطبيب ، وهم من الجماعه السلفيه الذين يطبقون شرع الله ويرفضون الخروج عنه ، ويرتدون ثياب يشبه الثياب الأفغانى ويحملون سلاح نارى طوال الوقت

- أن جماعه السلفين لهم واقعه سابقه على هذه الحادثه مع شخص من أهالى القريه ويدعى (محمود أبو طالب) حيث قام أحد من أفراد الجماعه وهو (محسن العشرى) الملقب بالطبيب بإطلاق بعض الأعيره الناريه على المجنى عليه وإصابته بالرصاص الحى فى قدميه وذلك بسبب الخلاف على إيجار محل تجارى

- أفاد بعض من أهالى القريه بسوء سلوك حسن مصطفى سالم (المتوفى من عائلة الجزارين) حيث أنه تهجم على نائب رئيس مجلس مدينة أبو كبير بالسلاح الأبيض أثناء تأدية عمله ، وتم تحرير محضر بالواقعه
- كما أفاد البعض بأن هذه الجماعه قويت شوكتهم ودعمهم النفسى بعد ثورة ٢٥ يناير، وبعد نجاح التيار الإسلامى فى الإنتخابات

توصيات البعثه

- مطالبة وزارة الداخلية بسرعة ضبط وإحضار الهاربين من السجون ، حيث لوحظ فى الآونه الأخيره أنهم سبب فى إنتشار الفوضى ونشوب العديد من النزاعات
- مطالبة وزارة الداخلية بعمل دوريات لضبط الأسلحه الناريه (الغير مرخصه) المنتشره فى القرى ، حيث لاحظت البعثه إنتشار الأسلحه فى أيدى الأهالى
- مطالبة وزارة الداخلية لرجال الأمن بالتواجد فى شوارع القرى والمراكز والنجوع ، حيث أن البعثه أثناء عملها لاحظت غياب التواجد الأمنى فى الشوارع
- تفعيل دور الأزهر ورجال الدين فى العمل على توعية المواطنين بعدم الخلط بين تطبيق أحكام الشريعه الإسلاميه والمساس بالدوله المدنيه وسيادة القانون، وخاصة فى القرى والمراكز والنجوع .

فريق عمل البعثة